



إذا كان الربو لا يتحسن... لا تكتفِ بزيادة العلاج!

ابحث عن السبب أولاً.



ليس كل مريض يعاني من أعراض مستمرة يحتاج إلى بخاخات أكثر أو جرعات أعلى.

1 هل التشخيص صحيح؟

قد تكون الأعراض ناتجة عن:

- ارتجاع المريء
- ارتخاء الحنجرة أو اضطرابات مجرى الهواء
- التهاب الجيوب الأنفية أو حساسية الأنف
- انقطاع النفس أثناء النوم
- استنشاق جسم غريب
- أمراض رئوية أو قلبية أخرى



البحث المنهجي عن الأسباب القابلة للتصحيح قبل تصعيد العلاج هو توصية الإرشادات العالمية.

2 هل يستخدم المريض العلاج بالطريقة الصحيحة؟

- تقنية الاستخدام البخاخ (خطوة بخطوة) ✓
- استخدام الأنبوب المساعد (Spacer) عند الحاجة ✓
- الالتزام اليومي بالعلاج الوقائي ✓

قد يكون واحد أو أكثر من هذه الأسباب عاملاً رئيسياً في صعوبة السيطرة على الربو.

3 هل توجد محفزات مستمرة؟

- التدخين والشييشة
- البخور والعطور والفواحات
- الغبار ووبر الحيوانات
- العفن والرطوبة
- العدوى الفيروسية المتكررة

4 هل توجد أمراض مصاحبة؟

- قد يكون السبب: السمّة
- حساسية الأنف والجيوب الأنفية
- ارتجاع المريء
- اضطرابات النوم والشخير
- القلق أو الضغوط النفسية
- نقص اللياقة البدنية

5 عند الأطفال...

قد لا تكون المشكلة ربوياً من الأساس، أو قد يكون الربو مصحوباً بحالة أخرى تحتاج إلى علاج منفصل.



❌ خرافة شائعة

إذا لم يتحسن الربو...
الحل هو زيادة جرعة البخاخ.



✅ الحقيقة

توصي الإرشادات العالمية بالبحث المنهجي عن الأسباب القابلة للتصحيح قبل تصعيد العلاج، لأن كثيراً من الحالات يتحسن بعد معالجة السبب الحقيقي دون الحاجة إلى زيادة الأدوية.



اسأل نفسك دائماً:

- هل التشخيص صحيح؟ ✓
- هل يستخدم العلاج بالشكل؟ ✓
- هل يتجنب المحفزات؟ ✓
- هل توجد أمراض مصاحبة؟ ✓

💡 تذكروا:

عندما يصعب التحكم في الربو...
لا تبحث عن دواء أقوى،
بل ابحث عن السبب أولاً.
فالتشخيص الدقيق هو نصف العلاج،
ومعالجة السبب هي الطريق الحقيقي للسيطرة على الربو.



محبيكم
د. عادل سالم الحربي
بروفيسور واستشاري
طب الأطفال والأمراض الصدرية
وطب النوم
@doctorabonawaf

AC
Adel Care
— صحة طفلك ... مستقبل أفضل —

المراجع

- Global Initiative for Asthma (GINA 2026)
- American Thoracic Society (ATS)
- American Academy of Pediatrics (AAP)
- European Respiratory Society (ERS)



التشخيص الصحيح... بداية العلاج الصحيح.

